الزمخشري في الكشاف ثم يرد عليه كما في مسألة مسح الرجلين.

3 ـ بما أن "جوامع الجامع" جمع فوائد كتابين هما "الكشاف" و"مجمع البيان"، والكشاف ينحو فيه الزمخشري منحى بلاغيا، نرى أثر ذلك في "جوامع الجامع" واضحا بنحو نستطيع معه القول أن اتجاهه فيه بلاغي كالكشاف. وقد يقتصر بحثه في الآية على موضع البلاغة فيها(1).

4 ـ والطبرسي ـ تبعا للزمخشري في الكشاف ـ لا يتناول بالتفسير كل كلمات الآية كما هو ديدنه في "مجمع البيان" بل يقتصر عادة على ما اقتصر الزمخشري عليه في "الكشاف".

5 ـ والطبرسي في "جوامع الجامع" لا يلتزم بذكر ما يسعه جمعه من آراء قيلت في تفسير كلمة أو مقطع أو آية. وهذا على عكس ما نراه في "مجمع البيان"؛ فقد عودنا الطبرسي في "مجمع البيان" على ذكر ثلاثة آراء أو أربعة أو خمسة أو أكثر، بينما لا نلاحظ ذلك في "جوامع الجامع" حيث يقتصر عادة على ما يذكره الزمخشري في الكشاف.

---

1 ـ جوامع الجامع 1 : 21.